الجامعة تراجع عمل بعثتها السبت المقبل

الأزمة السورية تدخل شهرها الـ 11 وقطر تدعو إلى إرسال قوات عربية

عواصم ـ وكالات: تدخل المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام السوري شهرها الحادي عشر اليوم والمشهد الميداني تكرر يوميا لجهة استمرار المظاهرات وكذلك حملة القمع التي أسقطت أمس أكثر من تسعة قتلى برصاص الأمن.

أما سياسيا فمازالت عواصم القرار تبحث عن حل سياسي يوقف دورة العنف في ظل الموقف الروسي الداعم للحكومة السورية لدرجة اتهامها من قبل واشنطن الى جانب طهران بتزويد النظام السوري بالأسلحة.

وفي هذه الأثناء أعرب أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عن تأييده لإرسال قوات عربية إلى سورية لوقف أعمال العنف في هذا البلد بحسب مقتطفات لمقابلة تلفزيونية تبث اليوم في الولايات المتحدة.

وقال أمير قطر ردا على سؤال لقناة سي بي اس حول ضرورة إرسال قوات عربية الى سورية «يجب إرسال عدد من الجنود الى سورية.. لإنهاء القتل هناك».

وقالت القناة ان أمير قطر أول مسؤول عربي يدعم علنا إرسال قوات الى سورية حيث أوقع قمع النظام السوري للمتظاهرين ما لا يقل عن خمسة آلاف قتيل منذ 10 أشهر بحسب الأمم المتحدة.

من جانبها نفت السفارة الإيرانية بأنقرة قيام طهران بنقل معدات عسكرية إلى سورية عبر الأراضي التركية، وقالت السفارة إن الموقف الإيراني يشدد على ضرورة «أخذ المطالب الشعبية بعين الاعتبار»، «ويؤمن بـ«الحوار» بين الحكومة والمعارضة، بينما انتقدت أوساط دولية استمرار التعنت الروسي حيال عرض ملف دمشق على مجلس الأمن، متوقعة أن تتراجع موسكو في حال توجه الجامعة العربية لمجلس الأمن.

النفي الإيراني جاء بعد اتهامات ساقها مسؤولون أميركيون كبار في تصريحات لوكالة فرانس برس أمس الأول لإيران بتزويد النظام بأسلحة للمساعدة على قمع الاحتجاجات ضد حكم الرئيس بشار الاسد.

وقال احد هؤلاء المسؤولين ان الجنرال الإيراني قاسم سليماني قائد فيلق القدس (وحدة النخبة في الحرس الثوري الإيراني) زار العاصمة السورية خلال الشهر الجاري، واعتبر ان هذه الزيارة تمثل ابرز مؤشر على ان المساعدة الإيرانية لسورية تشمل معدات عسكرية. وأضاف المسؤول طالبا عدم كشف اسمه «نحن متأكدون من انه (سليماني) التقى أعلى المسؤولين في الحكومة السورية بمن فيهم الرئيس الأسد». ورأى ان «هذا الأمر مرتبط بدعم إيران لمحاولات الحكومة السورية قمع شعبها»، معتبرا ان واشنطن لديها كل الأسباب للاعتقاد بان إيران تزود القوات السورية بمعدات عسكرية وذخائر. وتابع المسؤول نفسه ان «الحكومة الأميركية مقتنعة بان إيران تزود سورية بذخائر» لاستخدامها في عمليات القمع.

في هذه الأثناء، قال ديبلوماسيون في الأمم المتحدة لـ «سي ان ان» إن مجلس الأمن مازال غير قادر على التعامل مع الملف السوري بسبب الموقف الروسي المتشدد، والذي سبق له استخدام «الفيتو» لمنع إدانة دمشق.

غير أنهم توقعوا أن تعجز روسيا والصين عن استخدام الفيتو لحماية دمشق إذا قامت الجامعة العربية بنفسها بطلب تدخل مجلس الأمن للتعامل مع الوضع السوري،

متظاهرون يطالبون بإسقاط النظام السوري في بابا عمرو بحمص (رويترز)

مسؤولون أميركيون يتهمون إيران بتزويد دمشق بالأسلحة وطهران تنفي

مشيرين إلى أن موسكو وبكين سبق لهما أن امتنعا عن اللجوء إلى حق النقض في الملف الليبي بعد ورود طلبات التدخل من الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي.

وقال ديبلوماسي غربي: «روسيا وسورية آخر من تبقى من حقبة حلف وارسو، وموسكو تتصرف بطبيعة امبريالية»، ونفى بشكل قاطع أن تكون روسيا قد عرضت مضمون القرار الذي اقترحته على مجلس الأمن حول سورية للتفاوض، متهما تشوركين بـ «تضليل الإعلام» عبر الإيحاء بوجود مباحثات حوله.

وفي خصوص الجامعة العربية، أعلن أمينها العام نبيل العربي أن «مراجعة شاملة لعمل بعثة المراقبين» وقال العربي في تصريح لوكالة فرانس برس «هناك مراجعة شاملة لعمل بعثة المراقبين، وسنبحث هذا الأمر في اجتماع للجنة الوزارية من المقرر ان يعقد في القاهرة السبت في الحادي والعشرين من يناير».

واعتبر العربي ان «تقدما جزئيا حصل» في عمل بعثة المراقبين العرب، مضيفا «إلا ان هناك يوميا نزيفا للدم في سورية والجامعة تسعى الى حقن الدماء والأمر يحتاج الى إعادة نظر وهذا ما سوف نبحثه في الاجتماع القادم للجنة الوزارية».

واعتبر ان مهمة بعثة المراقبين العرب «قد تستكمل ولكن بصورة مختلفة».

من جانبه، أعلن السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه من المحتمل عقد اجتماع للجنة العربية الوزارية المعنية بسورية يوم 21 الجاري (السبت القادم) يليه اجتماع لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في اليوم التالي 22 الجاري لبحث تطورات الوضع في سورية في ضوء تقرير رئيس فريق بعثة مراقبي الجامعة العربية في سورية الفريق أول محمد الدابي الذي ينتظر أن يقدمه للأمين العام للجامعة العربية يوم 20 الجاري.

على صعيد المواقف الروسية، حذر نائب رئيس الوزراء الروسي، الممثل الخاص للرئيس الروسي للعلاقات مع حلف شمال الأطلسي «الناتو»، دميتري روغوزين، من أن أي تدخل في الشؤون السورية ستترتب عليه «عواقب كارثية».

وذكرت قناة «روسيا اليوم»، على موقعها الإلكتروني، أن روغوزين قال في مؤتمر صحافي في بروكسل، حول نتائج السنوات الأربع لعمله في منصب مندوب روسيا لدى حلف الناتو: «كان من شأن مثال ليبيا خفض حماس الجميع، فيما يتعلق بالتدخل في حروب أهلية للآخرين»، مضيفا: «لا يوجد أبطال في الحروب الأهلية، ومن يتدخل فيها هم أبطال سلبيون».

وأوضح نائب رئيس وزراء روسيا أنه «يجب ترك سورية وشأنها ومساعدة الأطراف المتنازعة في إيجاد مخرج من المواجهة نحو الحوار السياسي، ليس هناك طريق آخر، كل حرب تنتهي بسلام، والسؤال: ما ثمن هذا السلام؟ لذلك لا يجوز التدخل في سورية، إذ إنه أمر خطير».

ميدانيا، أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية أن عدد قتلى أمس وصل الى 9 مدنيين بينهم امرأة وطفل. وقالت ان قوات الأمن قامت باجتياح مدينة الزبداني بريف دمشق بأكثر من 40 دبابة، وقصفت البيوت ما نتج عنه سقوط العشرات من الجرحى بين الأهالي وقطع كامل للكهرباء والاتصالات والماء.

وفي مدينة سراقب التابعة لمحافظة إدلب، زارت لجنة المراقبين التابعين للجامعة العربية، حيث اعتصم اكثر من خمسة عشر ألف شخص امام مبنى البلدية. وبحسب الهيئة توجهت اللجنة باتجاه معمل الزيت حيث تمركز الجيش عند المدخل الجنوبي وتوجهت الحشود باتجاه اللجنة، ليبدأ الجيش بإطلاق نار كثيف على المتظاهرين امام نظر اللجنة مما أدى الى سقوط خمسة جرحى. وتوجهت اللجنة الى مشفى الحسن ودخلت الى غرفة العمليات وقابلت الجرحى وشرح الأطباء نوع الإصابة، كما قابلت اللجنة اسر الشهداء.

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ستة مدنيين سوريين انضموا أمس الى القتلى ضحايا قمع السلطات للاحتجاجات.

وأضاف المرصد ان ثلاثة منهم قتلوا برصاص أصيبوا به أمس في حين قضى ثلاثة آخرون متأثرين بجروح أصيبوا بها الجمعة.

وأوضح «في مدينة حمص (وسط) استشهد رجل قرب دوار طريق الشام بعد إصابته برصاص قناصة عندما كان يعمل على سطح احد الأبنية، واستشهد فتى (13 عاما) اثر إطلاق رصاص عشوائي من حاجز المستوصف في حي باب الدريب والآخر شاب يبلغ من العمر 27 عاما قتل برصاص قناصة في حي باب هود كما استشهد رجل في حي بابا عمرو متأثرا بجروح اصيب بها امس الاول».

وفي محافظة ادلب «استشهد رجل من قرية قميناس متأثرا بجروح اصيب بها يوم امس (الأول) اثر إطلاق رصاص على طريق سراقب ـ اريحا» وفي محافظة ريف دمشق استشهد شاب في مدينة دوما متأثرا بجراح اصيب بها» الجمعة.

وكان المصدر ذاته أفاد ان قوات الأمن السورية قامت فجر أمس بحملة مداهمات واعتقالات في مدينة جاسم بمحافظة درعا.

العميد المنشق مصطفى الشيخ: الانشقاقات المتزايدة تضعف الجيش لكن قد نحتاج لعام للإطاحة بالنظام

عمان ـ رويترز: أكد أعلى قائد عسكري ينشق على الجيش السوري منذ اندلاع الانتفاضة قبل عشرة أشهر ضد الرئيس بشار الأسد ان الانشقاقات تضعف الجيش لكن المتمردين قد يحتاجون الى أكثر من عام للإطاحة به.

وقال العميد الركن مصطفى احمد الشيخ لرويترز ان زهاء 20 ألف جندي معظمهم من الأغلبية السنية انشقوا رغم «القيود الفولاذية» وان مساحات واسعة من الأراضي تسقط بانتظام في أيدي المتمردين قبل أن تشن القوات الموالية هجمات لاستعادتها.

وأضاف الشيخ ان الثورة السورية ستستغرق على الأرجح وقتا أطول من الثورات التي أطاحت بالحكام المستبدين في ليبيا ومصر وتونس لأن الأسد يحتفظ بولاء قوات جيدة التدريب والتسليح من الأقلية العلوية التي ينتمي اليها.

وقال الشيخ في مقابلة عبر الهاتف من جنوب تركيا «إذا بلغ عدد الجيش المنشق 25 ألفا الى 30 ألفا فهذا كاف لأن ينهك الجيش السوري على مدار سنة الى سنة ونصف السنة في حرب عصابات من مجموعات تتشكل من ست الى سبع عناصر حتى لو كانوا مسلحين فقط بقذائف صاروخية وأسلحة خفيفة».

وقال «أنا الآن أساعد في إعادة هيكلة الجيش السوري الحر حتى يظل تحت السيطرة خوفا من أن ينهار النظام بشكل مفاجئ ففي هذه الحالة يجب أن تكون هناك قوة ضامنة لحماية كل تراب الوطن وكل الطوائف والأقليات تكون منضبطة وفق أسس معروفة».

وقدر الشيخ عدد أفراد الجيش السوري الذي يعتمد عليه الأسد في سعيه لإخماد الانتفاضة بنحو 280 ألف رجل بمن في ذلك المجندون إلزاميا.

وقال الشيخ «الانشقاقات الكبيرة وعلى مستوى القطاعات تصير عندما يصبح هناك أفق مفتوح ويشعر الضابط أو العسكري بأن هناك قرارا دوليا بإسقاط النظام».

ومضى يقول «لكن حتى الآن لا يوجد قرار دولي باسقاط النظام، ولهذا لم نر ضباطا كبار ولا مسؤولين من المناصب المدنية العالية انشقوا. ولكن إذا صار منطقة عازلة فمعظم الجيش سينشق ويسقط النظام بشكل أسرع».

وقال الشيخ «لا يوجد ضابط أو ضابط صف إلا ويكون تحت المراقبة وتقارير على قدم وساق. القيود الأمنية الموجود على الجيش قيود فولاذية»، وتابع الشيخ انه قرر الانشقاق بعد أن أبلغ بأن وحدة من قوات الأمن اغتصبت عروسا (20 عاما) لأحد النشطاء المناهضين للأسد في عملية اغتصاب جماعي بمنطقة ريفية قرب حماة وبعد أن ارتكبت قوات الأمن انتهاكات جنسية قاموا بتصويرها ضد طلاب نظموا مسيرات بمدينة حلب حيث يدعم كبار التجار الأسد أو يقفون على الحياد.

أكد أن الأسد لا يريد الترشح وتساءل «إذا أصرّ الشعب على ترشيحه فماذا يفعل»؟

المفتي حسون: لا مكتب إعلامياً لدي والمدعو عبدالجليل سرق وزور كتبي

أكد المفتي العلامة الشيخ احمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية «انه لا يوجد في وزارة الأوقاف منصب لمدير مكتب إعلامي، وقال لم يكن لي مدير مكتب إعلامي في حياتي كاملة.

وأضاف «ان المدعو عبدالجليل السعيد كان يحضر الخطب والدروس الدينية في جامع الرحمة وقام بتزوير كتبي وسرقتها وأساء لمسجد الرحمة واعتقل على أثرها بتهمة السرقة والتزوير وفصل شرعيا من وزارة الأوقاف».

وأكد المفتي حسون انه لم يره ولم يتعامل معه إلى أن جاء والده إلى جامع الرحمة وقال المفتي «كي لا تذهب بكم المذاهب من الظنون، طلب مني والده باكيا أن أتوسط له كي يخرج من السجن، بعد أن حكم عليه سنة كاملة بالسجن» وقال سماحته «انني أدعو المعنيين بالأمر من محامين وقضاة أن يتحققوا من ذلك في القضاء».

وأضاف «وبما انه ليس من عاداتنا الشرعية أن نفضح الناس توسطت له رأفة بدموع وحال والده»، وختم «هذه هي قصة المدعو عبد الجليل السعيد».

ونتيجة إقدام عبد الجليل للإساءة إلى مفتي الجمهورية فقد أعلنت أسرته على لسان شقيقه عبر وسائل الإعلام السورية تلفزيون الدنيا والفضائية السورية والصحف، وقال رافعا بطاقته الشخصية «إن عائلته تبرأت منه وقال «أقسم بالله العظيم أن والدي طريح الفراش وأعلن أن عشيرتنا من الكسوة إلى القامشلي إلى مدينة حلب تبرأنا منه، بعد أن فعل فعلته هذه التي لا تمت للأسرة بصلة».

وكان مفتي سورية حذر من وجود مخطط جاهز للتنفيذ يهدف إلى تقسيم سورية إلى أربع دويلات «كل منها عبارة عن حارة تركي لها أميرها وجيشها».

واتهم حسون في حديث لصحيفة «الأهرام» المصرية نشرته أمس من اسماها العصابات المسلحة بقتل المدنيين وبإشعال النار في سورية مشددا على أن السوريين جميعا ضد العنف.

وكشف عن أن هناك مخططا لضرب 65 محطة كهرباء في سورية ليعيش السوريون لمدة عامين بلا كهرباء معتبرا أن الأمر لم يعد تغيير نظام وإنما تدمير أمة.

ورأى حسون أن المعارضة السورية نوعان دينية وعلمانية وهو لا يصطدم مع أي منهما ولا ينكر العلمانية التي تخدم القيم والإيمان.

وأضاف «أن ما يحدث في سورية هو كالآتي هناك تيارات كانت خارج سورية وعادت مثل التيارات الدينية على رأس هؤلاء الأب الروحي للإخوان المسلمين عبدالرحمن أبوغره الذي بكى وقال لقد خسرنا وطنا ولم نستفد من هجرتنا، واليوم أرى وطني أجمل مما تركته، وهناك الشبيحة وهي مجموعات استغلت الفراغ الأمني وأخذت تروع الناس وتفرض عليهم الإتاوات».

وأكد مفتي سورية أنه لا يوجد في سورية صراع طائفي أو مذهبي ولا ديني ولكنه صراع على السلطة كاشفا النقاب عن أن من يريدون السلطة حاربوه على أنه جزء من الأجهزة الأمنية وهددوه بالقتل «بل وأرسلوا إلي من يقتلني وبرغم ذلك فأنا أقولها أنا لا أؤمن بالأحزاب الدينية لأنه يجب فصل الدين عن السياسة فالإسلام أقام الدولة المدنية ولم يقم بالدولة الدينية، وقوى الاسلام السياسي تلعب على وتر الدين لخداع العامة والبسطاء».

ورأى مفتي سورية «أن الرئيس بشار الأسد زاهد في السلطة ويتمنى أن يترك الحكم ويبني مستشفى للعيون، لكن المشكلة أنه يريد أن يرى سورية في أمان».

كما أعرب عن اعتقاده بأن الأسد «لن يترشح للرئاسة لفترة جديدة» متسائلا: لكن إذا رشحه الشعب فماذا يفعل؟! يجب أن يترك الأمر للشارع والأحزاب التي لها الكلمة الفصل خاصة إلغاء المادة التي تجعل حزب البعث هو القائد الوحيد للنظام.

وقال انه «لا يقف بجانب من يقتل الناس، بل في صف من يصلح ويغير المنهج سواء كانت الدولة أو الطرف الآخر».

وأضاف أنه دعا المعارضة السورية بالخارج إلى العودة إلى سورية و«قلت لهم إن الوطن يتسع للجميع.. تعالوا نصلح الوطن من على أرض سورية ولكنهم رفضوا ذلك».

● دمشق ـ هدى العبود والوكالات

المفتي أحمد حسون

كتابة أطول رسالة في العالم بسورية

دمشق ـ أ.ش.أ: تنطلق في مدينة دمشق اليوم فعاليات كتابة أطول رسالة في العالم بطول 10 كيلومترات بعنوان «رسالة الوفاء للوطن وقائد الوطن» في 10 مراكز موزعة على ساحات محافظتي دمشق وريفها.

وقال رئيس مجموعة شباب الوحدة الوطنية المشرفة على هذه الفعالية شادي الملك ان المرحلة الأولى من كتابة الرسالة والتي ستمتد على 5 كيلومترات ستقتصر على محافظتي دمشق وريفها، في حين ستجول الرسالة في المرحلة الثانية مختلف المحافظات والتي سيكتبها ويوقع عليها مختلف أطياف الشعب السوري.

وقسمت هذه الرسالة المصنوعة من ورق الفيلكس لعشرة أجزاء بطول ألف متر لكل جزء سيتم وصلها لتشكل رسالة واحدة رسم في منتصفها العلم السوري ووضعت على جوانبها خانات على شكل جداول مربعة تحتوى مجتمعة على حوالي مليون ونصف المليون رسالة.

جنوح قطار محمل بـ«الفيول» واشتعاله بسبب انفجار عبوة ناسفة بإدلب

أدى انفجار عبوة ناسفة على السكة الحديدية بين محطتي«محمبل وبشمارون» في محافظة ادلب الى جنوح قطار محمل بمادة الفيول واشتعاله بالنيران واصابة ثلاثة من عناصر طاقم القطار بجروح.

وقال مدير عام المؤسسة العامة للسكك الحديدية جورج مقعبري انه في نحو الساعة الثامنة صباحا تعرض قطار يجر 20 صهريجا محملا بألف طن من مادة الفيول التي تستخدم في توليد الطاقة الكهربائية بعد محطة محمبل باتجاه محطة بشمارون بنحو ثلاثة كيلومترات لتفجير عبوة ناسفة ما ادى لانقلاب الرأس القاطر و14 صهريج فيول على جانب الخط الحديدي واشتعال عدد من القاطرات واصابة السائق ورئيس القطار ومعاونه بجروح حيث تم نقلهم الى مشفى جسر الشغور الوطني لتلقي العلاجات الطبية اللازمة.

● دمشق ـ هدى العبود

فتح وحماس تتفقان على تسلم منزل عباس في غزة وفتح مقر للجنة الانتخابات

شبان فلسطينيون: إذا كنت ضد المفاوضات مع إسرائيل «زمّر»!

عواصم ـ أ.ف.ب ـ يو.بي.آي: وقف شبان فلسطينيون رغم المطر والبرد القارس صباح أمس عند الإشارة الضوئية على الطريق الرئيسي الملاصق لمقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله ورفعوا لافتة كتب عليها بالأزرق «اذا كنت ضد المفاوضات زمر»، أو أطلق بوق سيارتك. وعلا صوت ابواق المركبات لدى قراءة السائقين للافتة، وتفاوتت نسبة التفاعل، لكن من شاركوا اثنوا على طرافة الفكرة. وامتنع احد السائقين في البدء عن اطلاق بوق مركبته، وفتح نافذة سيارته وقال «يا عمي عالفاضي، هم رايحين رايحين»، الا انه عاد و«زمر» مع ابتسامة عريضة. وضغط سائق آخر على بوق مركبته لفترة طويلة، تأكيدا منه على تأييده الشديد للشبان في رفضهم للمفاوضات.

وقال الشاب عصمت قزمار لوكالة فرانس برس «هذه الفكرة جاءت لإشراك اكبر عدد من المواطنين معنا في هذه التظاهرة ضد محاولات انطلاق المفاوضات مع اسرائيل، وضد الاجتماعات التي تجري في الاردن».

واضاف «قررنا كشباب فلسطيني ان نوصل صوتنا والاقتراب الى اقرب نقطة من مقر الرئاسة حيث يتم صناعة القرار الفلسطيني، ونقول لهم لا للعودة الى المفاوضات ومع الالتزام بقرار المجلس المركزي الذي اعلن عدم العودة للمفاوضات الا بوقف الاستيطان».

وجاء تحرك الشباب الفلسطيني ردا على اعلان مسؤول فلسطيني كبير ا ان اجتماعا فلسطينيا اسرائيليا سيعقد للمرة الثالثة في عمان لمواصلة الجولات الاستكشافية من اجل استئناف المفاوضات المجمدة منذ سبتمبر 2010. ورغم الاجواء الماطرة ودرجة حرارة متدنية وصلت الى 3 درجات فوق الصفر، تجمع عشرات الشبان امام مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله، وحملوا لافتات استوحوا بعضها من ثورات الربيع العربي، مثل «لقد هرمنا من المفاوضات» و«قرفتونا مفاوضات»، و«والله الشعب مش اهبل». وكتب على لافتة بالإنجليزية «كفى لمحاولات خلق الحلول». وقالت الشابة اغصان البرغوثي لوكالة فرانس برس «هذا الاعتصام يأتي بتنظيم من مجموعات شبابية فلسطينية ضد اللقاءات التي تجري في الاردن». في غضون ذلك، انتهى اجتماع حركتي فتح وحماس مع رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية أمس بالاتفاق على فتح مقر لجنة الانتخابات المركزية في قطاع غزة وتسليم منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحركة فتح.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في مؤتمر صحافي مشترك مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح زكريا الأغا عقب الاجتماع الذي عقد في منزل هنية بحضور قيادات من الجانبين، إن رئيس الحكومة المقالة دعا حركة فتح إلى تسلم منزل عباس بغزة والتصرف فيه كيفما شاءت. وذكر أنه جرى خلال الاجتماع الذي جاء بدعوة من هنية مناقشة المصالحة الوطنية وآفاق القضية الفلسطينية بشكل عام. وقال إنه جرى التأكيد خلال اللقاء على أن «المصالحة أمر لا رجعة عنه ولابد أن يعمل جميع الأطراف لإزالة كل ما يعكر صفوها وأن يعكر أجواءها ولابد من تجاوز كل العقبات»، مؤكدا أن ما حدث مع وفد فتح على معبر بيت حانون تم تجاوزه. وتابع الحية «نحن نرحب بهم فهذا بلدهم».

وأضاف أن هنية قدم بادرة حسن نية في خطوات متقدمة للعمل وقال «إنه لا مانع لدينا أن تفتح لجنة الانتخابات المركزية عملها في غزة منذ الصباح».

وقال إن ملف تشكيل حكومة الوحدة سيتم قبل نهاية شهر يناير الجاري مشددا على أننا «أمام اختبار حقيقي أمام أبناء شعبنا ونأمل الوصول إلى

وفاة الزعيم السابق للقبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش

صورة أرشيفية لرؤوف دنكطاش الزعيم السابق للقبارصة الأتراك

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: توفي رؤوف دنكطاش الزعيم السابق للقبارصة الأتراك مساء أمس الأول عن 87 عاما بعد تدهور بطيء لحالته الصحية على اثر إصابته بجلطة في الدماغ سببت لديه شللا في مايو الماضي. وأعلن سردار دنكطاش نجل الزعيم السابق للقبارصة الأتراك للصحافيين في مستشفى في شمال قبرص نقل اليه منذ الثلاثاء «ألمنا كبير. لقد فقد ابي ثلاثة أبناء، ولقد انتقل الى جوارهم».

وأضاف سردار الذي شغل في الماضي منصب نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية «جمهورية شمال قبرص التركية» التي أعلنت من جانب واحد «كان مناضلا لكن قواه خانته هذه المرة».

من جهته، قال الطبيب سيفيم ايركمين ان «العناية المركزة سمحت بإبقاء رئيس جمهوريتنا حيا ثمانية اشهر وكان يعاني من مشاكل في القلب والرئتين».

والزعيم القبرصي التركي السابق انسحب من الحياة السياسية منذ 2005 بعدما رأى ان سياسة التعنت التي يتبعها حيال القبارصة اليونانيين يرفضها القبارصة الأتراك الذين صوتوا قبل عام من ذلك مع خطة الأمم المتحدة لإعادة توحيد الجزيرة.

وكان دنكطاش أصيب بجلطة دماغية في مايو الماضي سببت له شللا جزئيا. وخضع لعملية جراحية في يوليو في مستشفى عسكري في أنقرة لكن حالته لم تتحسن بسبب بعض التعقيدات الناجمة عن تقدمه في السن.

ونقل الى المستشفى مجددا الثلاثاء، وأعلن اطباؤه الخميس انه يعاني من قصور في عدد كبير من اجهزته. وقد مثل هذا المحامي المتخرج في بريطانيا، المجموعة القبرصية التركية طوال أربعين سنة قضى نصفها «رئيسا لجمهورية شمال قبرص التركية» التي أعلنت من طرف واحد في 1983 ولم تعترف بها سوى أنقرة. وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان وفاة دنكطاش المدافع بشدة عن مصالح القبارصة الأتراك، اثار حزنا كبيرا. وقد تجمع مئات الأشخاص بعضهم كانوا يبكون امام المستشفى الذي توفي فيه. وقال الرئيس الحالي «لجمهورية شمال قبرص التركية» درويش ايروغلو ان «الشعب القبرصي التركي لن ينسى دنكطاش ولن ينسى الخدمات التي قدمها في معركته». من جهتها، عبرت تركيا عن حزنها «لفقدان رجل وطني».